

شرح كتاب السراج المنير | باب صلاة الجماعة والإمامة ٠١ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة المباركة الحديث التاسع والخمسون بعد المئة والالف في حديث السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصاهر قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة احكم وحده - [00:00:02](#)

خمسة وعشرين جزءا لان صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ. هذا بالنسبة للرجال. بالنسبة للذكور اخرجهم النسائي وابن ماجة عن ابي هريرة واصله في الصحيحين اصل الحديد في الصحيحين ومر الكلام - [00:00:24](#)

عليه وعلى معناه يؤخذ منه وجوب الحرص على صلاة الجماعة وانها افضل من صلاة المنفرد وهذا بالنسبة للرجال وكل صلاة نافلة راتبة مثلا او مطلقة فالافضل ان تكون في البيت - [00:00:43](#)

واما الفريضة فالافضل ان تكون مع الجماعة في المسجد بل هذا واجب. وجوبا عينيا في الصحيح من اقوال العلماء لغير المعذور اما المعذور فان قدر على الحضور مع العذر فهو مستحب في حقه وان لم يقدر - [00:01:11](#)

مع عذره فانه يكتب له الاجر كاملا ان شاء الله الذي بعده في صحيح مسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ. الفذ يعني منفرد وهو عن ابي هريرة - [00:01:29](#)

وهو بمعنى ما سبقه قلت معناه الفرد واقل الجماعة ثلاثة وقيل اثنان. والدليل قوله صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ الفذ يقابل الجماعة. اذا الاثنان فما فوقهما جماعة. وقد ورد حديث بهذا اللفظ ولكنه ضعيف عند ابن ماجة - [00:01:48](#)

الاثنان جماعة ولكن المعنى لا بأس به. فصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاة الرجل وحده وصلاة الرجل مع الرجلين ازكى من صلاة الرجل مع الرجل وما زاد فهو ازكى - [00:02:14](#)

واظهر وافضل الذي بعده صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة مرات يقول لي خمس وعشرين درجة ومرات يقول بسبع وعشرين درجة وهذا فضل من الله تبارك وتعالى يزيد لفلان - [00:02:31](#)

بما زاد خشوعه وحضور قلبه في الصلاة ويزيد فلان عليه لانه زاد عليه وقل مثل ذلك الحسنة تضاعف عشرة اضعاف وتزيد الى سبعمائة ضعف طيب قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [00:02:52](#)

كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة اذا سبع مئة ضعف فلان من الناس قد يصل التضغيف له خمس مئة ضعف وفلان يصل الى سبع مئة لان هذا - [00:03:17](#)

افضل من هذا واتقى لله عز وجل واخشى لله طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس خمسا وعشرين - [00:03:37](#)

صلاة الرجل تطوعا يعني نافلة حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس خمسا وعشرين قال اعين من هو عين؟ رواه عين محمود تذكر ممدوح ها لأ ابو نعيم في الحلية حل. عين هو ابو يعلى الموصلي في المسند - [00:03:59](#)

ورجعت مسند لم اجد هذا الحديث يقال انه في بعض النسخ لكن النسخة الموجودة الان غير موجود فيها والذين ذكروا اسناده اسناد هذا الحديث ان صلاة الرجل النافلة والتطوع بحيث لا يراه الناس - [00:04:37](#)

تعدل صلاته مع الجماعة او حذره الناس في النافلة خمسا وعشرين. هذا الحديث فيه راو لم يسم والراوي لم يسم يسمى عند العلماء

مبهم والابهام يضر الا ان كان في صحابي - 00:05:00

كان في الصحابي فانه لا يظر لان الصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم واما في غير الصحابي كما في التابعي او اتباع التابعين حتى ان الشافعي رحمه الله يقول حدثني الثقة ثم يسرد الاسناد - 00:05:24

قالوا هذا الثقة الذي قال عنه الشافعي ثقة مبهم. اذا هو ضعيف لكن الراوي عنه من هو الشافعي؟ الشافعي امام. امام الدنيا في زمانه رحمه الله ورضي عنه ومع ذلك لابد ان يسمى لنا الراوي لانه ليس بصحابي - 00:05:41

قد يكون عند الشافعي ثقة وقد يكون عند غيره ضعيف نهتم لهذا؟ طيب هذا فيه راو لم يسم وفيه ايضا ابن صهيب ابو صهيب هو عبد العزيز ابن صهيب طيب - 00:05:59

عن ابيه عن جده الان وانت تقرأ كتاب الجمع الصغير للسيوطي رحمه الله ويقول لك عين يعني ابو يعلى عن صهيب من يتبادر لك صهيب الرومي ما في غيره ولا؟ ما هو الرومي هذا - 00:06:21

وهذي مشكلة ثانية هو وابوه وجده مجهولون طيب فهم مجاهيل. اذا لابد ان يحذر من رواية المجهول والمبهم. كذلك ايضا فيه جابر ابن غانم السلفي طيب والسلف هذه بطن من كلاع في اليمن - 00:06:42

وليس كما يقرأه بعض الاخوة يقرأه السلفي او السلفي لا السلفي. يعني بطن من القبائل لم يوثقه احد الا ابن حبان. وابن حبان توثيقه يحتاج الى نظر ويحتاج الى تروي - 00:07:05

اذا هذا الحديث مسلسل بالعلل هذا اولا ثانيا متن هو فيه نكارة يقول قائل كيف نقول حديث ابن عمر المتفق عليه لما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم تنتي عشرة ركعة - 00:07:26

او عشر ركعات قال ركعتان قبل الفجر. ركعتان قبل الظهر. ركعتان بعد المغرب. وركعتان بعد العشاء. قال وركعتان بعد الجمعة في بيته كيف حفظها ابن عمر رضي الله عنهما - 00:07:46

الا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح هذا نعم صلاة الرجل النافلة في بيته افضل من صلاتها في المسجد ان لم يخشى صلاة الجماعة ولكن مع ذلك - 00:08:01

ان النافلة تضاعف خمسا وعشرين مرة اذا لم يره الناس هذا فيه هنا كارة ونحن لا نأخذ لا نأخذ الاحكام الشرعية من احاديث فيها نكار. بل لابد ان يكون لها اصل - 00:08:17

ان يكون لها اثر الذي بعده يقول صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده. خمسا وعشرين درجة يقول اخرجه ابن ماجة طيب لا بأس به بشواهد ولا في الاسناد فيه ما فيه لكن بالشواهد يقوى - 00:08:39

ومعناه صحيح تشهد له الاحاديث الصحيحة اشير الى رواية فيها صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده اربع وعشرين درجة. هذه شاذة شاذة والشاذ هو ما خالف فيه الراوي ما خالف فيه الراوي من هو اوثق منه - 00:09:02

او اكثر منه يعني رواية كثر يأتوا يخالفهم واحد الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه في سوقه يعني في محله في دكانه - 00:09:29

خمسا وعشرين درجة مر معنا هذا ثم قال وذلك ان احكم اذا توضحاً فاحسن الوضوء احسان الوضوء لابد ان يكون باكماله واتمامه واسباغه فاذا نقص الوضوء عن الاعضاء الواجبة لن تصح - 00:09:51

الطهارة ولن تصح الصلاة ثم قال ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخطو خطوة يخطو شو مشكل عندك يا؟ ممدوح الطاوس بعدها بعدها شي؟ لا اترك الكلمة لم يخطو - 00:10:10

وش عليه الطاء مضمومة يعني احسنت يعني مضموم لم يخطو هي اصل الفعل وشو؟ يخطو بالواو. لماذا حذفت الواو انظر اليها ما السبب انها حذفت الواو حرف العلة من الفعل المضارع بين تركها الحين - 00:10:33

قدامك انت المنبر له وتعرف الجواب وهذا الان اكثر من خمسين بالمئة من الجوع قدام مكان لم يخطو حذفت الواو ها؟ شلون؟ التسكين. مدري شو هو. السكون السكون يعني. لا ما ما - 00:10:59

خطوة لا لم يخطو خطوة او خطوة يصح. مجزوم. مجزوم وش علامة الجسم حذف حرف العلة طيب حذف حرف العلة لم يخطو آ خطوة او خطوة وهي مقدار ما بين القدمين المفتوحتين - [00:11:23](#)

هذه هي الخطوة او الخطوة الا رفعه الله بها درجة الدرجة في الجنة كما بين السماء والارض امر الاخرة لا يمكن لك ان تتصوره. وان تتخيله وان تكيفه وان تمثله - [00:11:46](#)

التكييف والتمثيل وش الفرق بينهما التكيف ان تجعل له كيفية داخل عقلك والتمثيل ان تجعل له مثلا في الواقع امر الاخرة يختلف كليا عن امر الدنيا الدنيا من اولها الى اخرها - [00:12:10](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم في البحر فلينظر بما يرجع هذي الدنيا بالنسبة للاخرة امس القريب وانا اقرأ بعض المعلومات - [00:12:34](#)

يقول اكتشفوا كوكب اه مظيء منير على بعد يعتبرونها ليس بالبعيد عن الكرة الارضية يقولون يبعد عن الكرة الارضية اثنى عشر مليار سنة ضوئية السنة الضوئية الثانية من السنة الضوئية - [00:12:49](#)

كم يقطع الضوء كم يقطع الضوء في الثانية تلتمية خمسمية ايش؟ متر؟ كيلو؟ كيلو تقريبا شيكل. يقطع الضوء في الثانية الواحدة ثلاث مئة الف كيلو الشمس يصل الى الارض بثمان دقائق - [00:13:16](#)

والبعد عن بعد الارض عن الشمس مئة وخمسين مليون كيلو مية وخمسين مليون كيلو الضوء يقطع ثلاث مئة الف كيلو في الثانية هذا الكوكب يبعد عن الارض اثنعش مليار سنة ضوئية - [00:13:46](#)

ممكن اتخيل هذا ما نتخيل وهذا الباب واسع لو انك بحثت في هذا وقرأت ما يقوله علماء الفلك تعجبت العجب الكبير. ولا اريد ان اتوسع في هذا لان هذا ليس درسا الليلة. ولكن مع ذلك اقول هذه هي حقيقة الدنيا. ما هي شيء عند الله عز وجل - [00:14:08](#)

وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع شلون متاع دعاك واحد لوليمة فشربت عنده قهوة وشاهي اكلت العشاء ومشيت هذه ما تسوى شيء بالنسبة للدنيا اللي انت مررت فيها الدنيا في الاخرة متاع - [00:14:29](#)

وهو ما يزول قريبا هذا هو المتاع طيب هذه هي الدرجة في الجنة. بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض يقول وحط عنه بها خطيئة. يعني ذنب من الذنوب - [00:14:45](#)

حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة. ما كانت الصلاة تحبسه يعني تمنعه من الرجوع الى بيته. ينتظر الصلاة يكتب له اجر الحسنات ماشي لا ينقطع وتصلي الملائكة عليه - [00:15:02](#)

يعني تدعو له بماذا؟ قال ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون اللهم اغفر له. هنيئا لك ايها المصلي الذي تريد الصلاة مع الجماعة في بيته من بيوت الله - [00:15:20](#)

فان الملائكة تدعو لك. فتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذي فيه معلم يحدث فيه ما لم يؤذي فيه لم يؤذي غيره ما يرفع الصوت للقرآن فيشوش على المصلين او القراءة - [00:15:32](#)

كذلك ايضا لا يؤذي احدا بالكلام او بالرائحة او ما اشبه ذلك. او يحدث فيه يعني ان ينتقض وضوءه فيه فانتقض الوضوء شرع له ان يذهب ويجدد الوضوء حتى يبقى على طهارة - [00:15:59](#)

من اجل ان تدعو له الملائكة ويكتب له اجر هذا الحضور للصلاة طيب في مشروعية صلاة الجماعة ووجوبها وفيه ايضا بعض فضائلها رفعة الدرجات وتكفير الخطيئات وفيه ايضا دعاء الملائكة - [00:16:16](#)

لمن ذهب الى المسجد وانتظر الصلاة فان الملائكة تدعو له عليهم السلام والحديث صحيح متفق عليه واخرجه الامام احمد وغيرهم الذي بعده قوله صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة - [00:16:37](#)

هذا معناه صحيح لا شك قال فاذا صلاها بارض فلا انتبهوا في ارض فلا يعني ارض بر ما فيها سكن ولا فيها شي في ارض فلا فاتم وضوءها وركوعها وسجودها - [00:17:01](#)

بلغت صلاته خمسين درجة هذا الحديث يقول صحيح اخرجه عبد ابن حميد وابو يعلى احب يعني ابن حبان وكاف يعني الحاكم في

المستدرك لاحظ هذا مما يستدعي العجب ان بعض الناس - 00:17:22

يبحث ويقرأ في السنة الصحيحة الثابتة فلا يجد شيئاً غريباً يبحث عن الغرائب يبحث عن مثل هذه الرواية طيب لا اتكلم عن المؤلف رحمه الله والمحقق اتكلم عن بعض الذين يريدون ان يشتهروا في وسائل التواصل - 00:17:46

يضع هذا المقطع بما يسمونه اليوتيوب او بالسنايب يغرد به يقول احدهم انتبه رعاك الله اذا كنت في طريق مسافر وحلت عليك

الصلاة لا تقف تصلي مع الجماعة في المسجد - 00:18:12

اين اصلي؟ قال اخرج من هذه البلد التي مررت بها وقف في فرح ليس فيه احد. وصل حتى يكتب لك اجر خمسين صلاة. سبحان الله

وش الفهم هذا هذا فهم خاطئ للحديث. اولا - 00:18:32

الذين قالوا بثبوت الحديث وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله قالوا المقصود ان يصلي في فلاة مع جماعة يعني انتم مثلاً جماعة في البر

وما عندكم مسجد. صلوا وتضاعف لكم الصلاة - 00:18:52

لماذا لانه ليس عندكم مسير وعندكم مسجد كان وجب عليكم الذهاب اليه اما ان تقول للرجل اترك الجماعة وصلي لوحده هذا فهم

سقيم هذا فهم سقيم للحديث فليحذر من هؤلاء انصاف المتعلمين - 00:19:12

انا قلت لكم كثيراً قال شيخ الاسلام ابن تيمية كما في الحموية هلاك العالم من اربعة صح من نصف متكلم هذا يهلك العقائد ونصف

فقيه هذا يهلك الشرائع ونصف نحوي هذا يهلك الالسنه - 00:19:34

وقد قابلت كثيراً من هذه الاجناس ونصف ايش؟ طبيب نصف طبيب وهذا فيه هلاك الابدان في هلاك الابدان لانه لم يتقن الطب

والاول لم يتقن العقيدة والثاني لم يتقن الشريعة - 00:19:57

والرابع لم ينقل النحو طيب حتى وجدت بعضهم يا اخوة في العربية عامي هو لم يدرس وهذا ليس عيباً فيه انه لم يدرس ولكنه لم

يطلب العلم اقصد طيب واذا اراد ان يتكلم باللغة العربية الفصيحة - 00:20:17

ويتشدد ويتقعر بالكامل اخوتي على هونك وش هالكلمة تكلم زي الناس فيقول هل انت تكره اللغة العربية لا اكره اللغة العربية لغة

القرآن حتى اذا اراد ان يضحك يظن ان - 00:20:38

يظن ان اللغة العربية لها ضحك معين يضحك مثل ما يقولون يعني مثل نتع السيارة يقسم وحدة ثنتين ثلاث اربع ويرفع وينصب

قابلت احدهم مرة في مدرسة من المدارس قال احدهم الذين يتكلمون باللغة العربية - 00:21:00

يا هذا يعني المستخدم خذ هؤلاء الشيبية وقهوههم الشاي في رزقههم القهوة اسقيهم الشاي وقهوههم. الشاي ناصر الشاهي قهوة ولا

تصير قهوة شاهي ولو نتكلم باللغة العامية لفهموه الناس طيب اللغة العربية ليست معقدة كما يتصوره البعض ان لابد - 00:21:24

يتكلم الانسان كأنه يخطب بالناس خطبة جمعة. لا تأملوا واستمعوا لدروس شيخ ابن عثيمين رحمه الله. يتكلم ببساطة باللغة العربية

وهو امام في العربية رحمة الله عليه لكن لا يتقاعد ولا - 00:21:52

واحد الاخوة مرة من المرات كنا مع الشيخ في مزرعة وامسكوا بيد الشيخ رحمه الله وكانت هناك بركة قصصتها على الاخوة فقال يا

شيخنا. فقال نعم كيف يصبح النحات يعني على النحو - 00:22:10

كيف يصبح النحاة؟ قال نعم. قالوا مهم بشر النحاة يصبحون مثل غيرهم من الناس. والثاني يقول يا شيخنا حفظك الله الفقهاء كيف

يسبحون كيف يسبحون؟ والفقهاء ما هم بشر الفقهاء - 00:22:29

طيب فبعض الناس يعني يتصور ويبني على تصور خاطئ نعود الى الحديث ان الصلاة في الفلاح تعدل خمسين صلاة. هذا الحديث

اخرجه الامام البخاري ولم يخرج هذه الزيادة اعرض عن هذه الزيادة تركها - 00:22:44

وتركه لها يدل على ان فيها نظراً يعني ليست صحيحة الثاني هذا الاسناد فيه ابو معاوية فيه ابو معاوية وهو محمد ابن حازم الضرير

هذه الرواية محمد بن حازم الضرير - 00:23:08

وانفراده بهذه الرواية عن الثقات غير مقبول بل ان بعض العلماء قال روايته في الاعمش ثابتة. اما في غير الاعمش غير ثابت ومحمد

بن خادم قد يتصحف في بعض الكتب يسمونه محمد ابن حازم هذا خطأ. هو محمد ابن حازم ابو معاوية الضرير - 00:23:32

وفيه ايضا عبد الواحد بن زياد وهو وان كان ثقة ايضا مثل الضرير ثقة الا انه لا يحتمل تفردّه عن الثقات في مثل هذه الزيادة فهذه الزيادة ضعيفة ثانيا على افتراض ثبوتها - [00:23:54](#)

المقصود من صلى الفريضة في فلاة مع جماعة مع جماعة فانه يضاعف له الاجر ان شاء الله تعالى سم لو كان لوحده الصحيح انه لا يضاعف له الاجر في الفلاح - [00:24:14](#)

الصحيح انه لا يضاعف له الاجر في الفلاة لكن الواحد اذا كانوا جماعة ثم قال صلى الله عليه وسلم صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه. ازكى عند الله من صلاة اربعة - [00:24:34](#)

يعني يصلون اثنين امام ومأموم افضل عند الله عز وجل وازكى واطهر من ان يأتي اربعة فيصلي كل واحد لوحده يعني فرادى تترى يعني متفرقين او متتابعين طيب وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترا. يعني متفرقين - [00:24:54](#)

متتابعين لم يصلوا جماعة والصلاة بثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مئة متفرقين متتابعين هذا الحديث المعنى لا بأس به. المعنى لا بأس به. يقول حسن اخرج الطبراني يعني في الكبير. وهاء قاف البيهقي في السنن الكبرى - [00:25:23](#)

ثم قال عندكم عيش عنقبات بناء بالثاء بالثاء احسنتم عندي انا بالثاء بالثاء المثنى وعندكم بالثاء المثلثة. والصحيح بالثاء المثلثة طيب ويصح ان تقول قرأ اللفظين ابن اشيب او قبات ابن اشيم - [00:25:50](#)

هذا الاسناد فيه ضعف وذلك ان فيه في اسناد عبد الرحمن ابن زياد الليثي وهو مجهول ومجهول. واذا قال الحافظ بن حجر رحمه الله في اسناد هذا الحديث فيه نظر - [00:26:26](#)

فيه نظر طيب وان كان المعنى لا بأس به ان صلاة الجماعة ولو قلت افضل من صلاة الفرادى وان كثروا واطح هذا طيب الذي بعده الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة - [00:26:46](#)

فاذا صلاها فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة تقريبا نسمع السابق مو عندكم؟ لا في حديث قبل وشو؟ ايوا. من خرج؟ صحيح ميم ابي هريرة صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة. يصليها وحده. نعم - [00:27:06](#)

هذا اخرج الامام مسلم من طريق نافع عن ابي هريرة صحيح لا شك في صحته ومعناه سبق معناه الذي بعده الصلاة في جماعة عدل خمسة وعشرين صلاة ذكرته لكم الان هذا الشاب - [00:27:37](#)

كما قلت لكم شاذ اصله في البخاري بدون هذه الزيادة وتفرد بها من قبل قليل محمد ابن خازم ابو معاوية الضرير ولا يحتمل تفردّه بما خالف فيه الثقات وكذلك ايضا فيه عبد الواحد بن زياد لا يحتمل تفردّه فيما خالف فيه الثقات - [00:27:55](#)

طيب الذي بعده يقول فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة. يقول صحيح اخرج ابن السكن هناك كتاب يقال له في صحيح ابن السكن وينقل عنه العلماء - [00:28:24](#)

ولكني لم اقف على هذا الكتاب لم اجدّه حتى الان هذا الكتاب قد يكون مخطوطا وقد طبع منه لكن هل يباع الان او لا؟ يقول عن ضمرة ابن حبيب او عن ضمرة ابن حبيب عن ابيه - [00:28:44](#)

معنى الحديث صحيح واما الاسناد فهو ضعيف لانه مرسل وقد حكم عليه بالارسال الحافظ ابن الصلاح ابو عمرو الشهرزوري صاحب كتاب مقدمة ابن الصلاح فقال هو مرسل والمرسل من اقسام الضعيف وعليكم السلام - [00:29:04](#)

من اقسام الضعيف ومعناه صحيح تغني عنه الاحاديث الصحيحة. الذي بعده فضل صلاة الجميع على صلاة واحد خمس وعشرون درجة. وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يجتمعون طيب حتى - [00:29:26](#)

يصعد ملائكة النهار وحتى يصعد ملائكة الليل في الفجر وينزل ملائكة النهار فانهم يجتمعون في الفجر قال تعالى وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا والحديث المتفق عليه وسبق شرحه - [00:29:50](#)

الحديث الذي بعده لقد اعجبني ان تكون صلاة المسلمين واحدة يعني جماعة يا اخوة الجماعة تلاحظون مئات الاحاديث بل الالف الحديث تحت على الجماعة لماذا؟ لان الجماعة تدل على اجتماع القلوب - [00:30:13](#)

تدل على اجتماع القلوب والله تبارك وتعالى اوصى بالجماعة وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى واعتصموا بحبل الله

جميعا ولا تفرقوا اعتصموا بدين الله وحبل الله اضيف الى الله لان الله هو الذي شرعه - [00:30:33](#)

ثانيا لانه يوصل الى الله حبل الله هو دين الله وشرعه اضيف الى الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لان الجماعة رحمة وقوة واما الفرقة فهي عذاب وظلغف. قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - [00:30:54](#)

حبل الله هو شرع الله ودينه وذلك لان الله هو الذي شرعه ثانيا لانه يوصل الى الله تبارك وتعالى ثم قال حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور يعني انشر - [00:31:21](#)

ينتشرون في الدور طيب التي تقام فيها البيوت ينادون الناس لحين الصلاة. اقبلوا على الصلاة اقبلوا على الصلاة وحتى هممت ان امر رجالا يقومون على الاعطال الاعطام جمع اطم وهو البناء المرتفع - [00:31:40](#)

ينادون المسلمين بحين الصلاة يعني بوقت الصلاة وذلك لعظم امر صلاة الجماعة الحديث الذي بعده لقد هممت ان امر رجالا يصلي

بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم حديث صحيح اخرجه مسلم واحمد - [00:32:01](#)

وهو من طريق ابي اسحاق السبيعي عن ابي الاحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه ومر معنا هذا ان ترك الجمعة والجماعة بغير عذر هذا يعتبر من كبائر الذنوب الحديث الذي بعده - [00:32:27](#)

ما من ثلاثة في قرية ولا بدو الا القرية تقابل البدو البادية. وين القرية لو قلت لكم الان نحن في رفحاء في قرية ولا في بدو بادية؟

متفقين؟ نعم القرية هي المكان الذي يجتمع فيه الناس ويسكنون فيه مكانا دائما - [00:32:46](#)

هذي هي تسمى قرية هاي تسمى قرية. طيب ولا بدو اي بادية والبادية مأخوذة من البدو من البدو وهو الظهور طيب بدا لي يعني ظهر

لي يخرجون من خارج القرية الى - [00:33:13](#)

الى ارض ليس فيها بناء ولا سكن فيسكنونها اما من اجل الماء والكلى والربيع وما اشبه ذلك المنتشر عند الناس اليوم يظنون ان البادية هم الذين يتسمون بقبائل العرب وان الحاضرة هم الذين يسكنون في القرى. اولا القرى هي المدن والمدن هي القرى. فالمدينة

هي قرية والقرية هي المدينة - [00:33:36](#)

القول الصحيح طيب ولكن هذا الفهم خاطئ ولذلك بعضهم يغضب يغضب غضبا شديدا عندما على سبيل المثال تكون في مجلس فيمتدح احدهم الحاضرة يقول والله الحظر طيبين كلام عام يعني يغضب بعضهم يقول ونحن يا البادية وش شايف من قصورنا احنا

- [00:34:08](#)

ويحيون هذه النعرات ويصير فيها كأنها قضية المسلمين الاولى الكبرى قضية فلسطين وهذولا افضل وهذولا افضل يقول الله عز وجل

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى - [00:34:37](#)

يعني القرى يختار الله عز وجل من هذه القرية نبي من الانبياء ما يختار في البادية يعني في البر يختار نبي لانه غير معروف يذهب

الى من النبي صلى الله عليه وسلم اختاره الله - [00:34:57](#)

من بين العالمين في مكة وهي ام القرى ودعوته للعرب والعجم الاحمر والاسود والابيض طيب وللجمع وللحاضرة والبادية يقول

احدهم مرة يعلق على نقاش حول هذه الاية قال يعني الرسل يكون من اهل القرى - [00:35:14](#)

قال نعم قال ضاعوا فيها البدو يعني ما منهم انبياء ابد سبحان ربي ما هذا الفهم ما هذا الفعل اذا المسألة اولا لا تفاضل فيها. لو قال

قائل لا انا اريد الان ايهم افضل اهل القرى ولا اليب البر - [00:35:37](#)

ايش راىكم من هو افضل؟ الافضل الاتقى على كل حال بين الاسود والابيض والاحمر والعربي والاعجمي افضل واحد منهم منهم

اتقاهم لله عز وجل. هو الافضل اكرم حسب ونسب عند الله هو التقوى - [00:35:57](#)

خذلت ابا جهل اصلته وبلال عبد جاوز السحبة طيب ان الله ليرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين فكل من كان لله اتقى كان

اقرب الى الله وافضل عند الله عز وجل - [00:36:18](#)

بغض النظر عن جنسه ولونه ولسانه ونسبه وحسبه كل هذا لا يقدم عند الله عز وجل ولا مقدار ذرة ماذا يقدمك؟ هو نسب التقوى

فقط. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. عندما نذبح الظحايا والهدي - [00:36:39](#)

وغيرها لن تصل الى الله. ما الذي يصل الى الله؟ ولكن يناله التقوى منكم الذي يصل الى الله هو التقوى. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه هذا الذي يصعد الى الله عز وجل - [00:36:59](#)

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. يعني اذا العمل ابعده عن الله وقصرت في جنب الله. فان النسب لن يقربك من الله عز وجل ابو لهب ماذا يكون للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يكون عمه - [00:37:14](#)

هل نفعته هذه القرابة؟ الجواب لا ما نفعته. بل تتلى فيه هذه السورة الى يوم القيامة لماذا؟ لانه كفر بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. الذي بعده تفضل وبين رحلة عنا - [00:37:34](#)

طيب الحديث اذا هذا ما يتعلق باهل القرى واهل البادية فلننتبه يا اخوان لهذا لا لا يشغلنا الشيطان ويفرق بيننا بمثل هذه المسائل التي لا ينبغي ان تذكر. واما حديث - [00:37:50](#)

اما حديث الذي فيه انها لا تقبل شهادة بدوي على صاحب قرية. هذا ضعيف الحديث وان كان بعضهم يحسنه ذكر الحافظ ابن حجر في البلوغ لكنه ضعيف وقد اسهت في شرحه على افتراض صحته. وبينت - [00:38:09](#)

ان من ثبتت عدالته قبلت شهادته سواء من الاعراب او من الحاضرة. وان من ظنت تهمة ردت شهادته سواء كان من الحاضرة او من البادية. ولا اعيد الكلام في هذه المسألة لاني اسهت فيها كثيرا - [00:38:28](#)

يقول لا تقام فيهم الصلاة. هؤلاء اهل القرية او في البادية الا استحوز عليهم الشيطان. يعني استولى عليهم الشيطان وتمكن منهم. فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية يعني من الغنم - [00:38:49](#)

يقول اسناده حسن. المعنى يا اخوة صحيح معناه الصحيح ثبت في احاديث غير هذا الحديث. واما الاسناد هذا ففيه السائب ابن حبيش الكلاعي سئل عنه الامام احمد بن حنبل قال لا اعرفه. توقف - [00:39:06](#)

ووثقه العجلي وقال الدارقطني صالح يعني يصرخ حديثه هل هو اه في الاصول او في الشواهد والاعتبار الله اعلم ولكن بعضهم يرويه مرفوع الى النبي بعضهم حسنه بعضهم ضعفه. بعضهم حسنه بعضهم ضعفه - [00:39:25](#)

طيب ومعناه صحيح الحديث الذي بعده من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر اخرجه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وهو من طريق عبد الرحمن ابن ابي عمرة - [00:39:53](#)

قبله حديث من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر. هذا الحديث جاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء موقوفا على ابن عباس - [00:40:10](#)

طيب والراجح انه ثابت موقوف وثابت مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعده من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل او نصف ليلة. ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله. يقول اخرجه احمد ومسلم عن عثمان - [00:40:21](#)

تبين هذه الرواية الرواية التي بعدها. طبعاً جاء في صحيح مسلم هو من طريق ومسنده احمد من طريق عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان رضي الله عنه من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة - [00:40:44](#)

ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة. اذا صلاة العشاء تعدل ايش نصف الليل فاذا اظاف وظم اليها الفجر في جماعة كان مقام الليلة كلها. واضح هذا اما لو اقتصر العشاء - [00:40:59](#)

سيكون قامة نصف الليل كأنه قام نصف الليل لو اقتصر على الفجر نصف الليل نعم كانه قام نصف الليل لكن اذا ظم بعضهما الى بعض فانه كان مقام الليل كله. يؤخذ منه الحرص - [00:41:18](#)

ووجوب الحرص على صلاة الجماعة في الفجر والعشاء وغيرها من الصلوات الحديث الذي بعده من صلى لله اربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان ممدوح براءتان ليش ما قال براءتين - [00:41:37](#)

قدامك الحديث. كتب له براءتان عندك جواب على من تريد هلا بنذر كتب له براءتان. يعني انتحلته قبل ما نقول لك احلم. يلا يا فيصل. كتب له براءة لماذا لم اقل براءتين - [00:41:59](#)

احسنت مرفوع. بارك الله فيك. لماذا رفع بتجاوب ولا تحيل؟ محمود تعال يا محمود. كتب له براءتان يقول لك مرفوع واضح انه

مرفوع هو يعني بالالف لماذا رفع ها لا لا خالص. انت بتحيله؟ احل. اخويا. [00:42:19](#) يلا -

نافع نافع كتب له كتب مبني للمعلوم والفعل قبله فصار كتب له براءتان من النار وبراءة براءة من النار وبراءة من النفاق اقول هذا

الحديث سواء ثبت او لم يثبت - [00:42:51](#)

فان من حافظ على الجماعة فان الصلاة كما قال الله عز وجل واقم الصلاة فان الصلاة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء

والمنكر هذا فيه لان بعض الناس يأتي الى عمل من اعمال - [00:43:09](#)

فيجد فيه مثلا عشرات الاحاديث الصحيحة في فضله حافظ عليه. يأتي حديث ضعيف في فضل هذا العمل ضعيف يا ابو ظعيف الله

المستعان وانا كنت اعمل بطولة هالسنة انت تعمل بالاحاديث الاخرى - [00:43:31](#)

الصلاة لها فضل اكثر من ان يحصر. واضح ولا لا ولكن لا يجوز لنا ان نثبت شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا ان

يكون ثابتا - [00:43:51](#)

هذا الحديث ضعفه يقول رواه الترمذي عن انس ضعفه الترمذي بين ضعفه وضعفه ايضا الدار قطني وضعفه ايضا البزار وضعفه ايضا

ابن جوزي وتأملت كل الطرق التي جاءت فيه فلم اجد فيها طريقا يثبت ابدا - [00:44:02](#)

لا مرفوع ولا موقوف جاء الوقوف على انس ولكنه ضعيف لا يصح طيب ولكن يرجى لمن حافظ على الجماعة الاجر العاجل والاجل

باذن الله عز وجل ثم الذي بعده والذي نفسي بيده لقد هممت - [00:44:31](#)

ان امر يحطب فيحطب ثم امر بالصلاة ليؤذن لها ثم امن رجل فيؤم الناس الى ان قال والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد

سمينا يلا هذي عند سالم الحين - [00:44:52](#)

قبل سمينا انه يجده عرقا في احد يقول اخرها؟ حرقا؟ عرقا. لا لا هي بالراء لكن اقصد التشكيل فقط ايه نعم عرقا لم اسمع بها من

قبل. فلعلها في قاموس لم افق عليه عند ابي اسامة. ها - [00:45:12](#)

يقول عرقا سالم في احد يبني يغير عرقا قال فيصل ممدوح ارقا. عرقا. يعني مو فقر سالم يعني. ها. عرق لا لا هي بالالف. لكن عرقا

صح كذا او في لفظ اخر - [00:45:43](#)

ما سمعنا صوته اليوم عاصمة بردان الليلة. الحمد لله. انت شتيتته جا الدرس الجاي ان شا الله بلبس مثلك شتوي انا ان شا الله. ها يلا

عرقا ها يقول لو ان احدهم او لو يعلم احدهم انه يجد - [00:46:04](#)

عرقا ايه تشكيل احسنت طيب اذا التشكيل لو ان لو يعلم احدهم انه يجد حرقا سمينا وبعضهم يقرأها عرقا وهذا لا يصح هذا لا يصح

لو انه يجد عرقا سمينا. ما معنى عرق السمين - [00:46:26](#)

يعني العظم السمين الوفير باللحم او قال مرمتين مرمتين حسنتين لشهدا العشاء مرمتين جمع مرماه وهي قطعة اللحم لو ظن انه

يجد في المسجد عظم فيه لحم سمينا او يجد قطعتين من اللحم لجاء يركض الى المسجد - [00:46:55](#)

هذا بعض الناس ما رأيكم بالذي يقيس هذه المسألة على ما يحصل عند بعض الناس اليوم يقول انهم يصفون عند ابواب الجمعيات

التي توزع المال والطعام وما اشبه ذلك لو يجلسون ساعات طويلة جدا ما عندهم مشكلة - [00:47:24](#)

ولكن اذا دخل المسجد فتأخر الامام نصف دقيقة او دقيقة بدأ يلتفت وان الامام الله يجزاه خير عطلنا الله يعطيه العافية وبدا

يتضايق من المسجد هل هذا القياس صحيح او لا يا ابو احمد - [00:47:44](#)

الظاهر مو صحيح. الظاهر مو صحيح. عليكم السلام كيف صحيح؟ ان كثير ما نقول كل الناس نقول كثير من الناس اليوم يصبر على

رزق الدنيا ولكن لا يصبر على على ملازمة العبادة والطاعة. يقول لشهد العشاء هذا موجود منذ قديم الزمن وليس كثيرا ولكنه -

[00:47:59](#)

موجود والله اعلم - [00:48:18](#)